

تاج العروس من جواهر القاموس

الْقَرَبَوَس كَحَلَزُونٍ لِلسَّرَجِ وَلَا يُسَكَّنُ إِلَّا فِي ضَرُورَةٍ الشَّعْرِ هَذِهِ
عِبَارَةٌ الصَّحاحِ إِلَّا أَنْزَلَهُ قَالَ : وَلَا يَخَفُّ إِلَّا فِي الشَّعْرِ مِثْلَ طَرَسُوسٍ
لأنَّ فَعْلُولَ ليسَ من أَبنِيَتِهِمْ وَطَنٌ شَيْخُنَا أَنْ هَذَا جَاءَ بِهِ المَصْنُوفُ مِنْ
عِنْدِهِ فَلَذَا حَمَلَهُ أَنْ قَالَ : هُوَ غَلَطٌ ظَاهِرٌ بَل تَسْكِينُ الرَّاىِ مع ضَمِّ
القاف لُغَةً مَشْهُورَةٌ فِيهِ كَمَا أَشَرْتُ إِلَيْهِ فِي شَرْحِ الدُّرَةِ وَغَيْرِهِ وَكَلَامُ
الشَّهَابِ فِيهِ قُصُورٌ فَإِنَّهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ سَكُونَهُ لُغَةً مع فَتْحِ أَوَّلِهِ وَلَا قَائِلَ
بِهِ . إِنْتَهَى . وَهَذَا الَّذِي غَلَطَ فِيهِ المَصْنُوفُ وَنَسَبَ الْقُصُورَ فِيهِ لِلشَّهَابِ فَقَدْ
أَبَانَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ حَقِيقَتِهِ فِيمَا نَصَّهُ عَلَى مَا تَقَدَّمَ حَكَاهَا أَبُو زَيْدٍ
فَهِىَ لُغَةٌ صَحِيحَةٌ عِنْدَ أَبِي زَيْدٍ وَعِنْدَ الْجَوْهَرِيِّ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ خَاصَّةً
وَمَثَلَهُ بِطَرَسُوسٍ فَإِنَّهُ كَحَلَزُونٍ وَقَدْ تُخَفَّفُ فِي الضَّرُورَةِ فَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ
شَيْخُنَا غَلَطٌ وَلَا قُصُورَ فِي كَلَامِ الشَّهَابِ فَتَأَمَّلْ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِ
السَّرَجِ وَاللَّجَامِ وَنَقَلَتْهُ مِنْهُ مِنْ غَيْرِ وَاسِطَةٍ : إِنَّ الْقَرَبَوَسَ : حِنْدُ
السَّرَجِ وَهِيَ قَرَبُوسَانِ وَهِيَ مُتَقَدِّمُ السَّرَجِ وَمُؤَخَّرُهُ وَيُقَالُ لَهَا :
حِنْدُوَاهُ وَهِيَ مِنَ السَّرَجِ بِمَنْزِلَةِ الشَّخَرِخَيْنِ مِنَ الرَّحْلِ وَجَ قَرَابِيسُ قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : وَفِي الْقَرَبُوسِ الْعَضُدَانِ وَهِيَ رَجْلَاهُ اللَّتَانِ تَقَعَانِ عَلَى
الدَّفِّ فَتَتَيَّنُ وَهِيَ بَاطِنَتَا الْعَضُدَيْنِ فِي كُلِّ قَرَبُوسٍ عَضُدَانِ وَذُنُبَتَانِ
ثُمَّ الدَّفِّ فَتَتَانِ وَهِيَ اللَّتَانِ يَقَعُ عَلَيْهِمَا بَادِىُ الْفَرَسِ وَفِي الدَّفِّ فَتَتَيْنِ
الْعِرَاقَانِ وَهِيَ حَرْفَا الدَّفِّ فَتَتَيْنِ مِنْ مُقَدِّمِ السَّرَجِ وَمُؤَخَّرِهِ إِلَى آخِرِ
مَا ذَكَرَهُ لَيْسَ هَذَا مَحَلَّهُ وَفِي الْعُيَابِ : وَبَعْضُ أَهْلِ الشَّامِ يُثَقِّلُهُ وَهُوَ خَطَأٌ
وَيَجْمَعُهُ عَلَى قَرَبَابِيسَ وَهُوَ أَشَدُّ خَطَأً .

ق ر د س .

قُرْدُوسٌ كَعُصْفُورٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ اسْمُ أَبِي حَيٍّ فِي
الْعَرَبِ وَهَمَّ الْيَمَنُ وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ قُرْدُوسُ بْنُ الْحَارِثِ ابْنِ مَالِكِ بْنِ فَهْمِ بْنِ
غَنَمِ بْنِ قُرْدُوسٍ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَهُوَ غَلَطٌ وَصَوَابُهُ : غَنَمُ بْنُ دَوْسٍ
ابْنُ عُدْثَانَ بْنِ زَهْرَانَ بْنِ كَعْبِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَيْدٍ □ ابْنِ نَصْرِ
بِـ الْأَزْدِ : أَبُو حَيٍّ مِنَ الْأَزْدِ أَوْ مِنْ قَيْسٍ كَمَا فِي الْعُيَابِ وَالْأَوَّلُ
الصَّوَابُ وَقُرْدُوسٌ هَذَا أَخُو جُرْمُوزٍ وَهُمْ الْجَرَامِيزُ وَالْقَرَادِيسُ وَأَخُوهُمَا

مُنْقَذُ جَدُّ الْعُقَاةِ وَلَقَيْطُ جَدُّ قَاضِي الْبَصْرَةِ كَعْبُ بْنُ سُرٍّ
 الْمُتَقَدِّمُ ذِكْرُهُ مِنْهُمْ هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ الْقُرْدُوسِيُّ الْمُحَدِّثُ مِنْ
 أَخْيَارِ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ وَهُوَ صَاحِبُ ابْنِ سِيرِينَ أَوْ مَوْلَى لَهُمْ . وَسَعْدُ بْنُ
 نَجْدٍ الْقُرْدُوسِيُّ قَاتِلُ قُتَيْبَةَ بْنِ مَسْلَمٍ الْبَاهِلِيِّ . وَفَاتَهُ :
 مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقُرْدُوسِيُّ الَّذِي رَوَى عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ .
 وَحُكِّيَ عَنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ : قَرَدَسَهُ وَكَرَدَسَهُ إِذَا أَوْثَقَهُ نَقْلَهُ
 الصَّاعِغَانِي . وَفَرَدَسَ جِرْوَ الْكَلْبِ : دَعَاهُ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِي .
 وَالْقَرَدَسَةُ : الصَّلَابَةُ : وَالشَّدَسَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَمِنْهُ سُمِّيَ قُرْدُوسٌ .
 وَدَرَبُ الْقَرَادِيسِ بِالْبَصْرَةِ لِنُزُولِ هَذَا الْحَيِّ بِهَا قَالَ الصَّاعِغَانِي :
 وَيُقَالُ لِتِلْكَ الْخِطَّةِ : الْقُرْدُوسُ .

ق ر س .

الْقَرَسُ : الْبَرْدُ الشَّدِيدُ كَالْقَارِسِ وَالْقَرِيسُ يُقَالُ : قَرَسَ الْبَرْدُ إِذَا
 إِشْتَدَّ وَيُقَالُ : لَيْلَةٌ ذَاتُ قَرَسٍ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :
 " مَطَاعِينَ فِي الْهَيْجَا مَطَاعِيمُ لِلْقَرَبَا إِذَا إِصْفَرَّ آفَاقُ السَّمَاءِ
 مِنَ الْقَرَسِ .